

## 50 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه اجمعين مشاهدينا الكرام نحييكم بتحية الاسلام.  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا ومرحبا وسهلا بكم هنا في الاكاديمية العلمية. وحياكم الله مع درس شرح كتاب التوحيد  
للامام - 00:00:02

محمد بن عبد الوهاب في هذا الدرس المبارك يسرنا ان نرحب بفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو  
هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة نرحب بشيخنا الفاضل فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله وانا كذلك ارحب  
بكم وبجميع - 00:00:22

المتابعين لنا في هذا اللقاء الذي نسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء خير وبركة وفائدة للجميع واقول للجميع السلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته. ويمتد ترحيبنا كذلك للاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة على - 00:00:42  
شبكة العنكبوتية وكذلك نرحب بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا جزاهم الله خيرا على حضورهم  
وتفاعلهم في هذا الدرس المبارك مشاهدينا الكرام نستقبل اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى  
موقع الاكاديمية اسلام اكايمي دقنة - 00:01:02

نترك المجال لشيخنا الكريم لاستفتاح الدرس الجديد ففضل يا شيخنا مشكورا مأجورا. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده  
ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:01:22  
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله  
وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:01:42

فنحمد الله جل وعلا على نعمة الاسلام ونعمة الهداية لهذا الدين. ونحمده تبارك وتعالى على تيسيره لهذه اللقاءات التي نسأل الله جل  
وعلا ان يعم خيرها وان يعظم نفعها وان تزيد بركتها وان يتقبل - 00:02:02  
من الجميع بقبول حسن انه تبارك وتعالى سميع مجيب ايها الاخوة اننا ندرس آآ كتابا عظيما ومؤلفا مباركا الف في اعظم الامور واجل  
المقاصدي وانبل الغايات الا وهو توحيد الله جل وعلا - 00:02:24

ونحن لا زلنا في بدايات هذا الكتاب وفي ابوابه الاولى حيث سبق ان اخذنا ما يتعلق فضل التوحيد ومكانته وعظيم شأنه وايضا سبق  
آآ ان اخذنا في دروسنا الماضية ثمار التوحيد واثار التوحيد - 00:02:46

المباركة على اهله مع مقدمات اخرى مرت معنا في لقاءاتنا السابقة وهنا في درس اليوم نبدأ مع مؤلفنا رحمه الله ومؤلفه القيم كتاب  
التوحيد في باب عظيم مبارك من ابواب هذا الكتاب الا وهو باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - 00:03:11  
وهذا الباب المبارك يأتي ضمن ترتيب دقيق علمي آآ جاء في هذا المصنف المبارك فالمؤلف اول ما بدأ تحدث عن مكانة التوحيد ثم بدأ  
يعدد فضائل التوحيد ثم اتى هنا رحمه الله - 00:03:39

لبيان تحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد درجة عالية ومنزلة رفيعة يأتي الحديث عنها في هذا الابواب وفي ضمن ايضا الايات والدلائل  
التي اوردها المصنف رحمه الله في هذا الباب العظيم فنبدأ للقائنا ونستمع الى اخينا الفاضل الاخ تركي سلمه الله وبارك - 00:04:08  
ايه يبدا معنا مستهل هذا الباب فليفضل. جزاكم الله خيرا يا شيخنا. قال المصنف رحمه الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير  
حساب. وقول الله تعالى ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. بدأ المصنف كما هي عادته - 00:04:42

رحمه الله بوضع عنوان الترجمة والعنوان يدل على المضمون وتحت هذا العنوان تأتي الأدلة عليه والشواهد من كتاب الله عز وجل  
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. عنوان الترجمة من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب - [00:05:09](#)  
اي ولا عذاب ومن هذه الشرطية تحتاج الى فعل وجواب فعلها حقق وجوابها دخل الجنة فمن حقق التوحيد ثمرة تحقيقه له ونتيجة  
تحقيقه له ان يدخل الجنة بلا حساب ومعنى بلا حساب اي دخولا اوليا - [00:05:38](#)  
لا يمر قبل دخوله بمرحلة تعذيب ولا ايظا يمر قبل دخوله بمرحلة محاسبة وانما يدخل الجنة بدون حساب وهذه رتبة عليا ومنزلة  
رفيعة ومكانة سامقة يمن الله سبحانه وتعالى بها - [00:06:11](#)  
على محقق التوحيد في يوم القيامة يدخلهم جنته بلا حساب وينجيهم من النار لا لا لا ينالهم عذابها ولا يمسهم شيء منها وانما يدخلون  
جنة النعيم دخولا اوليا بدون حساب ولا عذاب. وهذهمنة عظيمة - [00:06:35](#)  
وعطية جليلة يمن الله سبحانه وتعالى بها على محقق التوحيد والمؤمن الموفق عندما يبلغه هذا الامر ويعي هذه الحقيقة لا شك ان  
قلبه مهما كان سيتحرك شوقا وطمعا ورغبة في ان يكون من هؤلاء - [00:07:01](#)  
من هؤلاء الذين مآلهم يوم القيامة دخول جنة النعيم بدون حساب ولا عذاب ولهذا يأتي التساؤل الكبير المهم في في لقائنا وهو ما  
هي صفات محقق التوحيد ما هي حليتهم؟ ما هي زينتهم؟ ما هي علامتهم - [00:07:33](#)  
يبحث المؤمن الموفق عن صفات هؤلاء وعن نعوت هؤلاء حتى يتحلى بها ويتصف بها ويكون من اهلها يسأل من من هم المحققون  
للتوحيد وما هي صفاتهم؟ وما علاماتهم ليتحرك قلبه - [00:08:02](#)  
شوقا في الاكتساء بهم والافتداء بهم. وهذا الباب المبارك هو في الحقيقة عون للمؤمن ان يعي هذه الحقيقة وان يجاهد نفسه في  
تتميمها وتكملها. من حقق التوحيد حقق التوحيد هذه كما قلت - [00:08:25](#)  
درجة عالية في الايمان بالتوحيد لان من من يأتي بالتوحيد او من يأتيون بالتوحيد من اهلهم ليسوا فيه على درجة واحدة ليسوا على  
رتبة واحدة بل هم متفاوتون خير آاهل - [00:08:49](#)  
التوحيد محققوه خير اهل التوحيد محققوه من حققوا التوحيد فتحقق التوحيد هذه منزلة زائدة او منزلة عالية اه تزيد على مجرد  
الايمان بالتوحيد بل هي ايمان بالتوحيد مع تتميم وتكمل - [00:09:12](#)  
وتحقيق التوحيد هذه الكلمة هي تعني الايمان به على حقيقته وافيا تاما كاملا غير منقوص غير منقوص وانما يأتي به تاما كاملا  
ومصفى منقوى من الشوائب ومن النواقص ولهذا قال اهل العلم - [00:09:37](#)  
في شرح هذا الباب من كتاب التوحيد قالوا تحقيق التوحيد هو تصفيته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي ولاحظوا هذه  
الامور الثلاثة التي لا بد من اه الحذر منها والبعد عنها - [00:10:08](#)  
حتى يبلغ المسلم درجة تحقيق التوحيد الشرك والبدع والمعاصي هذه الثلاثة يسميها العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد  
يسميها العوائق لماذا لانها تعوق القلب وتعوق المؤمن في سيره الى الله والدار الآخرة عقبات في الطريق - [00:10:32](#)  
عوائق في الطريق يحتاج ان ان يحترز منها وان يحذر من الوقوع فيها الشرك والبدعة والمعصية يقول عائق الشرك يزول بتجريد  
التوحيد لله وعائق البدعة يزول بتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وعائق المعصية - [00:11:02](#)  
يزول بالبعد عن المعاصي وعدم الاصرار عليها والتوبة منها والتوبة منها فهذا هو اه تحقيق التوحيد. تحقيق التوحيد ان يأتي به آاه  
المسلم يأتي به المؤمن تاما وافيا غير منقوص - [00:11:33](#)  
لا شائبة فيه توهنه وتضعفه وينبغي ان نعلم هنا ان اهل التوحيد على ثلاثة مراتب على ثلاثة مراتب جاءت هذه المراتب  
الثلاثة مبينة في قول الله تبارك وتعالى - [00:11:53](#)  
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير  
لاحظ معي فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. كم مرتبة؟ ثلاث مراتب - [00:12:18](#)  
ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات السابق بالخيرات والمقتصد هذان كل منهما هذان كل منهما محقق للتوحيد واهل العلم يقولون

ان تحقيق التوحيد على درجتين تحقيق واجب وتحقيق مستحب التحقيق المستحب هو الذي اليه الاشارة في قوله في هذه الاية ومنهم سابق بالخيرات - [00:12:47](#)

والتحقيق الواجب اليه الاشارة في هذه الاية في قوله ومنهم مقتصد وكل من المقتصد والسابق بالخيرات محقق للتوحيد لكنهم في تحقيقهم له على رتبتين المقتصد ثم حقق له التحقيق الواجب - [00:13:28](#)

والسابق بالخيرات محقق له اضافة الى التحقيق الواجب التحقيق المستحب التحقيق المستحب و لهذا من النافع للمسلم ان يطالع كلام اهل العلم واقاويل المفسرين في تفسير هذه الاية. حتى يعرف من السابق بالخيرات ومن - [00:13:50](#)  
المقتصد والمقتصد هو الذي فعل الواجب وترك المحرم فعلى الواجب وترك المحرم. الواجبات التي اوجبها الله عليه يفعلها.  
والمحرمات التي حرمها الله عليها يتركها والسابق بالخيرات زاد على ذلك بفعل المستحبات والمنافسة في فعل الخيرات والرغائب - [00:14:13](#)

وكل من المقتصد والسابق بالخيرات يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب كما ذكر ذلك اهل العلم. كل منهما يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب. لماذا؟ لان المقتصد فعل ما يجب عليه - [00:14:42](#)

وترك ما يحرم عليه فلا يحاسب ولا يعذب والسابق بالخيرات زاد على هذا القدر بفعل الرغائب والمستحبات فاذا هذان المقتصد والسابق بالخيرات كل منهما محقق للتوحيد لكن تحقيق التوحيد على درجتين درجة المقتصد - [00:14:58](#)  
وهي فعل واجب وترك المحرم ودرجة السابق بالخيرات وهي الزيادة على هذا بفعل الرغائب والمستحبات ومنهم ظالم لنفسه الظالم لنفسه ظلم نفسه بماذا ظلمها بماذا؟ بالشرك ولا بالمعصية؟ بالمعصية لانه لو ظلمها بالشرك لكان - [00:15:23](#)  
كافرا لو ظلمها بالشرك لكان كافرا ولم يكن من المصطفين والاية الحديث فيها عن المصطفين لانه قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا الكافر ليس من المصطفين فمنهم ظالم النفس اي بالمعصية - [00:15:52](#)

قالم نفسه بالمعصية اي ظلمها بالمعصية. الذي ظلم نفسه بالمعصية او بامر دون الكفر ودون الشرك هل يعد من محقق التوحيد الذين لا يحاسبون ولا او لا يعد منهم ايوة - [00:16:09](#)

اه لا يعد من من محقق التوحيد الذي لا لا يحاسبون ولا يعذبون. لان عنده ذنوب دون الشرك ودون الكفر آآ يستحق بموجبها عذاب وان عذب هل يعذب يوم القيامة عذاب الكافر الذي هو التخليد الابدي؟ او انه يعذب على قدر - [00:16:27](#)  
على قدر اه جرمه قدر ذنبه ليتطهر ويتنقى ثم ينتقل من بعد ذلك الى الجنة. ولهذا لو سألتكم الظالم هل يدخل الجنة او لا يدخلها؟  
الظالم نفسه بالمعاصي يدخلها لان الله سبحانه وتعالى قال بعد هذه الاية جنات عدن يدخلونها من هم؟ الثلاثة الثلاثة لكن قلنا السابق - [00:16:51](#)

والمقتصد دخولا اوليا بدون حساب ولا عذاب والظالم لنفسه عرظة للحساب والعقاب لانه نقص من ايمانه ولم يأتي بمبطل او محبط لايमानه اعود مرة ثانية واقول ما ذكر اهل العلم ان تحقيق التوحيد هو تصفيته وتنقيته من شوائب الشرك - [00:17:16](#)  
والمعاصي ولكي يسلم المسلم من من الشرك يخلص العبادة لله ويبرأ من الشرك ويبتعد عنه. واذا اراد السلام من البدعة عليه باتباع السنة واذا اراد السلام من المعاصي يا يحاذر من الوقوع فيها وان وقع في شيء منها بادر الى التوبة ولم يصر على ذنبه فاذا كان بهذه الصفة يكون - [00:17:43](#)

باذن الله تبارك وتعالى من محقق التوحيد الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. طيب اه بدأ المصنف رحمة الله عليه يستدل لهذا الباب. فذكر الدليل الاول وهو قول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - [00:18:10](#)  
بين يدي هذه الاية انقل لكم فائدة لطيفة جدا من كلام المصنف رحمه الله في بعض رسائله. يقول المصنف التوحيد يدل عليه الكتاب والسنة والائمة والعقل التوحيد يدل عليه الكتاب والسنة والائمة والعقل - [00:18:34](#)  
ما معنى يدل عليه الائمة هذه فائدة مهمة جدا والناس يحتاجون الى الانتباه لها. ما معنى يدل عليه الائمة جرت عادة الناس ميلهم الى اكبرهم ولا سيما من يعرف منهم بماذا؟ بعلم - [00:19:01](#)

فمن يعرف منهم بعلم جرت عادة الناس اه مجاراته ومتابعته والسير على منهاجه انظروا في اقطار الدنيا تجدون سواء كانوا على حق او على ظلال عوام الناس سواء كانوا على حق او على ظلال لهم فيها ماذا - [00:19:27](#)

لهم فيها امام. لهم فيها ايمان. ولو فتشت في عقائدهم او في اعمالهم او تصرفاتهم او اذكارهم تجد من ماذا؟ ايمان. ان كان امام خير فهو فهو قدوة لهم في الخير. وان كان امام الشر والعياذ بالله - [00:19:47](#)

كان قدوة لهم في الشر وسيأتي معنا عند المصنف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين فالشيخ رحمه الله يقول من ادلة التوحيد الائمة - [00:20:06](#)

لان النفوس كما قلت تميل الى متابعة فهنا يأتي السؤال اذا كان من من الادلة الائمة من هم الائمة اقرأ الآية ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. هل هناك خير في الامامة من الانبياء - [00:20:20](#)

هل هناك خير في الامامة من الانبياء الله جل وعلا قال ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه فاذا كان اراد امام امام الائمة وقدوة الموحدين ابراهيم الخليل ونبينا - [00:20:44](#)

عليه الصلاة والسلام وانبياء الله ورسله الكرام. فاذا كانت القضية قضية ائمة فلنتبع من الانبياء. الانبياء لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حسنة لا يليق بانسان عاقل ان يترك الائتمان بالمرسلين ويهتم باناس ضالين - [00:21:05](#)

فاذا من دلائل التوحيد الائمة واذا نظرت في الائمة الذين هم قدوات فعلا تجد دعوتهم دعوة الى ماذا؟ الى الكف الى التوحيد. ان ابراهيم كان امة الله عز وجل وصف ابراهيم بانه امه مع انه شخص واحد - [00:21:31](#)

ووصفه بانه امة ولهذا صاحب الحظ لا يستوحش ولو كان وحده على الحق فهو امة ولو كان وحده. فالله جل وعلا وصف ابراهيم بانه امة قال ان ابراهيم كان امة. ومعنى امة لها معاني لكن معناها هنا اي اماما وقدوة في الخير - [00:21:53](#)

فاذا اردت القدوة في الخير والامامة فعليك بانبياء الله ورسله عليهم صلوات الله وسلامه ولهذا ادعانا الله في الى هذا في القرآن قال لقد لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه. قيل في معنى والذين معه اي الانبياء. والذين معه - [00:22:17](#)

فاذا هذه الصفة الأولى ان ابراهيم كان امة اي اماما في الخير. قانتا قانت اي مداوما على طاعة الله. والقنوط هو المداومة على الطاعة حنيفا الحنيف هو المائل مائل عن الشرك - [00:22:42](#)

مائل عن الضلال مائل عن الباطل الى الحق والهدى. فوصف ابراهيم بصفتين صفة ثبوتية وصفة سلبية بثبوت باثبات ونفي الاثبات في قوله قانتا مداوم على طاعة الله والنفي في قوله حنيفا مائلا مبتعدا - [00:23:02](#)

عن الشرك وعن الضلال وعن البدع ثم اكد ذلك بقوله ولم يكن من المشركين وابراهيم من محقق التوحيد بل من ائمة محقق التوحيد. فاذا هذه الصفات المذكورة في الآية هي صفات - [00:23:24](#)

محققي التوحيد ان ان يكون الانسان امام في الخير بعيدا عن سفساف الامور ورديتها وايضا ومداوم على طاعة النيف مائل عن وعن الذنوب وعن ما يستر الله التي ما يكون الانسان حليفا عنه - [00:23:43](#)

و آ لم يكن المشركين البعد عن الشرك كله دقيقه وجليله. طيب فهذه الصفات اربع ذكرها الله عز وجل لنبيه وخليفه ابراهيم الخليل عليه السلام والشاهد منها للترجمة ظاهر كما تقدم - [00:24:05](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ قال المصنف رحمه الله قال الله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. وهذه الآية الثانية اه التي اوردها الامام رحمة الله عليه ويسبقها وهي في سورة المؤمنون قوله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون والذين هم - [00:24:22](#)

ربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات. لاحظ هذه الصفات آ في هذه الايات الاربعة. اولها وقد جاء الترتيب فيها - [00:24:45](#)

بديعا بحسب حاله. اولها اول ما يكون في الانسان الخوف والشفقة. من خشية الله فاذا وجد فيه خوف جاءه الايمان الايمان والذين هم بايات ربهم يؤمنون فاذا وجد الايمان تبعه بعد الانسان ومحاذرتة مما يخل به. والذين هم بربهم - [00:25:04](#)

لا يشركون. فاذا وجدت هذه الثلاثة يتبعها حفظ الانسان لها بسؤال الله القبول ورجاء القبول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجلة اي يقدمون ما يقدمون من طاعات وعبادات وقلوبهم خائفة ومشفقة من ان من ان لا يقبل منهم. وبهذا جاء تفسير الاية عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند وغيره. في قصة - [00:25:28](#)

لسؤال عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم عن معنى الاية. اه الاية هنا فيها ذكر صفة عظيمة لمحقق التوحيد وهي التي اقتصر المصنف على ايرادها في مناسبتها للترجمة وهي قوله والذين هم بربهم - [00:25:57](#)

لا يشركوا فمن صفات محقق التوحيد بل ابرزها واجلها واساسها البعد عن الشرك البعد عن الشرك كله وجليله صغيره وكبيره والذين هم بربهم لا يشركون في بعدهم عن عن الشرك - [00:26:17](#)

في بعدهم عن عن الشرك كله ومناسبة الاية للترجمة واضحة لان تحقيق التوحيد لا يكون الا بالبعد عن الشرك كله لا يكون الا بالبعد عن الشرك كله. فاذا وقع في شرك اكبر انهدم الايمان كله. واذا وقع - [00:26:38](#)

في شرك اصغر انتقص توحيده بحسب ما وقع فيه والذين هم بربهم لا يشركون آآ الشاهد من الاية ان من صفات محقق التوحيد بل اعظمها واساسها البعد عن عن الشرك - [00:26:59](#)

اه لما انتهى المصلي من الايتين شرع في ذكر اه الدليل من السنة. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله عن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا - [00:27:21](#)

ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حديث حدثناه حدثناه حديثه الشعبي قال وما حدثكم - [00:27:40](#)

قلت حدثنا عن بريدة بن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او حمة واصل قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:27:59](#)

عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط. والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقبل لي هذا موسى هذا موسى وقومه. فنظرت - [00:28:16](#)

فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكرنا اشياء - [00:28:36](#)

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيطرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم ثم قام - [00:29:06](#)

رجل اخر فقال ادعو الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة آآ هذا الحديث آآ الكلام فيه واسع جدا. وربما آآ تقتصر على بعض جوانبه آآ حدود كم يعني ان رأيتم - [00:29:26](#)

يعني تقريبا عشر دقائق عشر دقائق. اه هذا الاثر اولا اه بودي ان نستفيد منه جميعا فائدة عظيمة جلية ننظر فيها الى حياة التابعين وطلاب العلم واهل الفضل كيف كانوا يتحاورون؟ وكيف كانوا يتحدثون؟ وكيف كانوا يتجاذبون اطراف - [00:29:48](#)

ليه ساخذ معكم هذا الحديث بشيء من البساطة حتى ننظر الحياة الجميلة الحلوة التي كان يعيشها هؤلاء في مجالسهم وقبل الدخول في تفاصيل هذا الحديث او هذا الاثر اريد ان ان ان تتخيلوا الان - [00:30:10](#)

ان احد الاشخاص لدغ لدغته عقرا ثم اجتمعتم به في في مجلس او اجتمع اجتمع به في مجلس الغالب في حديث الناس وخاصة العوام عن ماذا والاسئلة التي تدور في المجلس عن ماذا - [00:30:33](#)

هل الحادثة نفسها؟ عن الحادثة احيانا يقولون مثلا شلون العقرب واهيانا مثلا يقول ايش حجم العقرب واحد يقول له من وين طلعت؟ وكيف جاءت؟ يدخلون في تفاصيل واسئلة عن المعتدي المجرم ولا ولا يسألون عن حال من - [00:30:53](#)

المريض المريض نفسه يا ينشغلون عن وهذي حديث عوام لا فائدة فيه لكن انظروا الحوار الجميل الرائع المشرق الذي يصور لكم



الحالة البهية التي كان عليها السلف في مجالسه. اه تبدأ قصة هذا الحوار ان - [00:31:10](#)

آآ كوكبا انقظ والكواكب الكواكب هي التي آآ التي تنقض هي التي جعلت رجوما للشياطين وسيأتي معنا ان النجوم خلقت لثلاث زنا السماء وعلامات يهتدى بها ورجوم للشياطين. فالكوكب الذي ينقض هذا يعتبر اية عظيمة من آيات الله - [00:31:30](#)

اتشد نظر من رآه تشد نظر من رآه آآ يقول حصين راوي هذا الاثر كنت عند سعيد ابن جبير فقال ايكم الذي رأى الكوكب الذي انقض البارحة والبارحة هذه كلمة يقولونها تقولها العرب الليلة - [00:31:55](#)

الفائدة اقرب ليلة لك ولكن بعد الزوال. يعني قبل زوال الشمس يقولون الليلة. فاذا زالت الشمس ما بعد زوال الشمس يقولون عنه ها عن الليلة البارحة لكن فطح الليلة؟ الليلة يقولون لو كانت في الضحى يقولون ايكم الذي رأى الكوكب الذي انقض - [00:32:20](#)

الليلة لكن بعد الزوال يقولون البارحة يقولون ايكم ان الذي رأى الكوكب انقض البارحة فالمرح يكون بروح الليل يكون بعد الزوال. فقال اي الذي رأى الكوكب الذي انقض البارحة - [00:32:40](#)

الكوكب انقض في الليل في الليل وحسين قال انا رأيته في وقتهم من من يكون مستيقظ في الليل الاصل فيه ماذا؟ قيام الليل حتى نعرفه نعرف الفرق بينهم وبين واقعنا - [00:32:57](#)

الي يكون مستيقظ بالليل ما ما الذي يتبادر الى اذهان الناس في ذلك الوقت انه يصلي يصلي ويتعبد الله لكن الان المستيقظ في الليل يتبادر لذهنك عنه امور كثيرة جدا وربما اخر ما - [00:33:19](#)

تبادر لذهنك في الصلاة. الله المستعان بينما في وقتهم كان الذي يتبادر نحن الان في واقعا مع الحضارة والاضاءة والانوار اصبح الليل شبيه بالنهار حتى الان الكواكب والنجوم التي كانت العرب تعرفها وتعرف اسماءها وتعرف مواضعها وتعرف ان تهتدي بها في الطريق وتعرف بها القبلة - [00:33:36](#)

ما نعرفها حتى الهداية للطريق ما نهتدي للطريق الا باللوحات الارشادية. يمين يسار. هذا اللي واذا ضاعت عنه اللوحة الارشادية ما بينما اول ينظر الى السماء والى النجوم ويقول الطريق من هنا - [00:34:02](#)

في الليل او يقول اقرأ القبلة من هنا. فيعرفون وعلامات وبالنجم هم يهتدون. لكن نحن الان ان نظرنا الى النجوم نقول اشياء جميلة جميلة وهذا حدنا منها لكن معرفة طريق ومعرفة قبلة - [00:34:19](#)

عبرة هذا ضعيف فينا جدا. وهذا من من اثار الحضارة التي قلت ان ان في وقتهم لا يتبادر الى الذهن الا ايش الا الصلاة عمران ابن حصين قال انا يعني رأيت الكوكب - [00:34:34](#)

اما اني لم اكن في صلاتي. ليش قال اما اني لم اكن في صلاة لماذا قال هذه الكلمة حتى لا يتبادر الاذان لان اصلا هو هو اول ما يتبادر للاذان انه في صلاة وايضا حتى لا يحمدا بما لم يفعل قال اما اني لم اكن - [00:34:51](#)

في الصلاة طيب يأتي السؤال يطرح نفسه كما يقولون ويتحرى الجواب عنه بدون مستيقظ في هذا الوقت ولست في صلاة ولست في ايش تفعل هناك في ذاك الوقت ذاك السؤال يطرح نفسه لكن في وقتنا - [00:35:10](#)

الاجوبة كثير الاجوبة كثيرة ما قال اما اني لم اكن في صلاة واجاب عن السؤال الذي يطرح نفسه قال ولكني لدغت كنت لديه يعني لدغتني عقرب وجالس في تلك الساعة يتألم من سم العقرب ولكني ندرت الان تأتي الاسئلة - [00:35:27](#)

التي سنتم عن خير وعن طلب فائدة وعن تواصل علمي نافع ما صنعت لاحظ ما صنعت وهذي تنم عن ايش؟ عن ايضا سؤال عاطفي جميل يتعلق بالحادثة التي حصلت ما قالوا وش العقرب وشلون العقرب وكيف لا لا ما صنعت الان هذا هو السؤال المناسب ما صنعت؟ قال ارتقي - [00:35:48](#)

قال ارتقيت ايش معنى ارتقيت يعني طلب الرقية اخذ يقرأ على هذا السم الذي اصاب جسمه يسبب لدغة يقرأ عليه. والقرآن نافع جدا في هذا والسنة دلت على ذلك - [00:36:17](#)

فهو عمل بالسنة واخذ يرتقي والرقية لها اثر نافع بالكتاب والادعية الماثورة لها اثر نافع جدا في هذا الباب. قال ارتقيت قال له سعيد ما حملك على ذلك؟ ايش مقصود سعيد بقوله ما حملك على ذلك - [00:36:38](#)

انا ودي اسمع منكم اه تحدث عن طريق اللقطة لو سمحت طريق الله يعني كيف ابتديت للركاب. كيف انتديت الى رقية؟ ايش

مستندك؟ انت الان تريد تفعل شيء؟ نعم. لابد ان يكون لك مستند شرعي. ما - [00:36:58](#)

افعل هكذا بدون مستند لا ايش مستندك الشرعي؟ ما حملك على ذلك؟ نعم. اي ما المستند الشرعي لك على ذلك فماذا قال ما هم السندة؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او حمت. لا هو قال اول شيء حديث حدثناه؟ حدثناه الشعبي -

[00:37:18](#)

الشعبي انا انا مستندي في ذلك حديث حدثناه الشعبي لاحظ ارتباط القوم بماذا بائمة بالسنة والادلة حديث حدثناه. لكن الان آآ الناس لو تسألهم عن افعال كثيرة يفعلونه ايش مستندك - [00:37:38](#)

ما تجده مرتبط بالسنة اما هؤلاء مرتبطين بسنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لدغته عقرب ارتقى قال له ما حملك ان ذلك قال السنة حديث حدثنا الشعبي قال له ماذا حدثكم؟ فساق له بالاسناد الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا رقية الا من - [00:37:57](#) او حمة والمراد بقوله لا رقية اي اجدى وانفع الا من عين او حمى فهذا فيه مشروعية وجواز الرقية من العين والرقية من الحمى والعين تعرفونها ان يصاب الانسان بماذا - [00:38:17](#)

بعين ينظر اليه نظرة آآ شريرة نظرة مؤذية نظرة فيصيبه بعينه فهذه تنفع فيها الرقية نفعا عظيما والحمى هي موضوع الذي حصل لحصير. الحمى هي السم الذي يكون بسبب اللدغة لدغة السموم - [00:38:34](#)

فاذا حصين ففعل الامر وعنده ايش؟ دليل. الدليل عليه وذكر الدليل وساق الدليل بسنده ماذا قال له سعيد؟ قال له قد احسن من انتهى الى ما قد سامع هذه والله كلمة جميلة يعني لابد ان ننتبه لها. قد احسن من انتهى الى ما قد سمع - [00:38:58](#)

الان سعيد ايده ولا عارضه ايده. ايده. يقول له احسنت يقول له احسن من انتهى الى ما قد سمع يعني انت سمعت شيئا من السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانتبهت اليه يعني فعلته - [00:39:22](#)

عملتها. واذا من هو المحسن الذي علم السنة وعمل بها هذا المحسن وهذا واضح احسن من انتهى الى ما قد سمع يعني سمع السنة وعمل بها هذا هو المحسن طيب اذا اذا هذا اذا - [00:39:39](#)

كان هذا هو المحسن من المسيء المسيء شخصا من هم شخص لم يتعلم السنة اصلا ولا اهتم بها ولا اعتنى دراستها ولا ولا وهذا مسيء واخر ايضا هو مسيء علم بالسنة ولم يعمل ولم يعمل بها. هذا ايضا مسيء - [00:39:55](#)

ومن المحسن؟ من انتهى الى ما قد سمع؟ يعني سمع وعمل سمع وعمل ثم آآ سعيد بن جبير لما ايد على صنعة ذكر له امرا اخر في الباب قال ولكن حدثنا - [00:40:19](#)

ايوة ابن عباس ولكن ابن عباس وذكر هذا السياق الطويل الذي فيه الشاهد للترجمة هو نفسه الذي لدغ؟ لا ولا الان الذي له دواء حصين. هم. وسعيد بن جبير هو الذي يحاوره. مجلس سعيد بن جبير. الذي ذكره الحديث هذا ابن عباس - [00:40:38](#)

حديث ابن عباس ذكره سعيد سعيد امتداد يعني امتداد الموظع الان الان حصين لدغ واستدل بحديث بريدة نعم وقال له سعيد بن جبير احسنت انت فعلت الامر بالدليل. جميل. ولكن يقول سعيد. مهم. ولكن حدثنا ابن عباس - [00:40:58](#)

فالان سيروي شيئا لا يعارض ما سبق لا يعارض ما سبق وانما يروي شيء فيها اه رتبة عالية ودرجة رفيعة لدرجة محقق التوحيد. فقال حدثنا آآ ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم - [00:41:15](#)

وهذا العرظ قيل انه في المنام كما اشار الى هذا الحافظ في في فتح الباري وغيره من العلم عرضت عليه امم فرأيت النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان. والنبي وليس معه احد - [00:41:34](#)

سبحان الله يأتي نبي يوم القيامة ولا معه احد اتبعه ومعلوم ان الانبياء ايش؟ وفوا في البلاغ ولا لا؟ نعم. وفوا في البلاغ. لكن يأتي بعض الانبياء ما اتبعوا احد - [00:41:51](#)

ويأتي بعضهم اتبعه رجل واتبعه رجلان ولهذا على الانسان ان لا ياثم ولا ييأس اذا عملت عمل دعوي صحيح موافق للسنة حتى لو لم يتبعك احد لا غير عليك. لكن عليك ان تسير على المنهاج الصحيح في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. قل هذه سبيلي ادعو الى الله

على - 00:42:07

ثم رفع الي سواد عظيم فقلت هؤلاء قومي قيل هذا موسى وقومه. ثم رفع لي السواد فقبل هذا قوم هؤلاء قومك وفيهم سبعون الف وهذا موضع الشاهد وفيهم سبعون الف يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب - 00:42:26

انتهى الان وخل اكمل يا شيخ بعد الفاصل اذا تأذنتا. احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم. نكمل باذن الله تعالى بعد الفاصل بسم الله الرحمن الرحيم مشاهديننا الكرام اهلا وسهلا ومرحبا بكم مجددا في درس شرح كتاب التوحيد والذي يصحبنا فيه فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد - 00:42:46

البدر اهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ حياكم الله. نكمل يا شيخ الحديث آآ ان شاء الله. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. اي نعم الان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر للصحابة - 00:43:07

ان سبعين الف يدخلون الجنة بدون حساب سبعين الف يدخلون الجنة من امته بدون حساب ولا عذاب. يعني دخول اوليا ما يدخلون النار. وانما الى الجنة مباشرة سبعين الف وقد جاء في رواية جود اسنادها الحافظ ابن حجر وغيره من اهل العلم انه عليه الصلاة والسلام استزاد الله يعني طلب منه - 00:43:24

الزيادة فزاده مع كل الف سبعين الف. الله اكبر. مع كل الف سبعين الف. اذا اردت ان تعرف عددهم ماذا تفعل تضرب اه سبعين الف مع كل الف. هم سبعين الف هي كم الف الان؟ سبعين سبعين الف فاذا تضرب سبعين في سبعين الف - 00:43:49

فهذا عدد من يدخل نسأل الله الكريم من فضله نسأل الله الكريم من فضله الصحابة رضي الله عنهم لما سمعوا هذا الامر آآ ودخل النبي عليه الصلاة والسلام دخل الصحابة خاضوا فيهم. الخوظ هنا سيكون طبيعته ماذا - 00:44:11

الحوار او اي لكن متجه الى ماذا الى طلب الله ان يكون من السبعين الف. من هم؟ اه من هم هؤلاء ايش صفتهم؟ هذا الاتجاه سبعين الف يدخلون الجنة بدون حساب - 00:44:34

طيب ما ما منهم ما صفاتهم؟ ما صفاتهم فالصحابة خاضوا فيهم يحاولون معرفة الصفات. انظر ماذا قالوا الصحابة؟ بعضهم قالوا لعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعضهم قالوا لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام. هذه هذه الاجابات التي جاءت منهم - 00:44:49

والتوقعات هذه انبتت على شيء مهم يدل على فقه الصحابة. ما هو لو سمحتم انتبهوا للسؤال مرة ثانية اجاباتهم بعضهم قال لعلمهم الذين صحبوا محمدا صلى الله عليه وسلم بعضهم قال لعلمهم ينادين وولدوا في الاسلام - 00:45:11

هذه الاجابات تدل على فقه هؤلاء في في توقعاتهم واجاباتهم اتجهوا الى ذكر اعمال وخصال خير استثنان بها هؤلاء هذه الدرجة العالية. فقال بعضهم لعل ذي لعلمهم الذين صحبوا محمدا صلى الله عليه وسلم. اي اه نالوا ذلك بفضل الصحبة وهي عمل صالح -

00:45:35

والاخرين قال لعلمهم ولدوا في الاسلام النشأة من اول الامر على طاعة الله هذا عمل صالح. فاذا كل اجوبتهم اتجهت الى ايش الى الاعمال واخذوا يبحثون عن اكبر الاعمال. اكبر الاعمال - 00:46:04

حتى تكون فخاضوا فيهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وذكر لهم صفات صفات هؤلاء قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. كم صفة ذكر لهم؟ اربعة. اربع صفات ذكرها عليه الصلاة والسلام لهؤلاء الذين - 00:46:19

يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. اذا عندنا الان هذا الحديث وهذا الاثر بطوله الشاهد منه ماذا هنا هذا هو الشاهد - 00:46:43

ان اه من صفات محقق التوحيد هذه الصفات العظيمة الاربعة المذكورة في الحديث لا يسترقون ولا يكتوون ولا وعلى ربهم يتوكلون. لا يسترقون اي والرقية معروفة والسين للطلب اي لا يطلبون من يقيهم - 00:47:01

ما يبحث عن من يرقيه اذا مرض او مرض قريب له ما يذهب يبحث عن من يرقيه لماذا لان في في الاسترقاء الطلب سيكون



هناك شيء من ميل القلب - 00:47:23

لمن الشخص الراقي سيكون فيه شيء من ميل القلب للراقي. فهم من تمام توكلهم لا يستقون وهنا ليس فيه انه لا يرقى نفسه ليس فيه انه لا يرقى نفسه. نبينا عليه الصلاة والسلام امام المتوكلين راقى نفسه. وايضا ليس فيه منع اه من يرقيه بدون طلب. مثل لو ان -

00:47:38

كان مريض وزاره شخص من اهل الفضل وبدأ يرقيه هل يمنعه حتى يكون من اه السبعين او لا يمنعه لا يمنعه لا يمنعه لانه ما طلبه ما حصل منه طلب. نعم. فالحديث في من ايش؟ في من طلب يسترقون اي يطلبون - 00:48:04

من يقين؟ والسبب ان ان القلب يكون فيه شيء من الميل ولا يكتوون ايضا لا يطلب من يكونه والكي فيه شيء من الازى والتعليم لكنه فيه فيه فائدة كما جاء في الحديث ولا يكتوون - 00:48:26

ولا يتطهرون والتطير هو التشاؤم وسيأتي عند المصنف باب مستقل عن التطير وعلى ربهم يتوكلون وهي الصفة الجامعة لكل ما سبق كل ذلك بسبب تمام توكلهم على الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:48:43

لما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من وصفهم بادر الصحابي الجليل عكاشة بن محصن رضي الله عنه وقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - 00:49:01

انت منهم وهذا ايضا فيه علم من علامات النبوة جاء اخر وقال يا رسول الله ادعوا الله ان اجعلني منهم؟ فقال سبقك بها عكاشة حتى لا يستمر الامر. فهذا - 00:49:14

احاديث عظيم وكما اسلفت حقيقة يصور لنا الحالة الجميلة والحوارات الرائعة المبنية على اصول وعلى ادب وعلى حسن خلق وعلى ارتباط بالدليل. والشاهد من الحديث واضح. ولعلنا نكتفي بهذا القدر. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:49:29

محمد واله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. اه لدينا اتصال ابو محمد من الرياض السلام عليكم ابو محمد البق اليعين ابو محمد الاتصال - 00:49:49

ابو محمد من الرياض السلام عليكم طيب لعله يعاود الاتصال ابو محمد حتى آآ يتم الاجابة عن سؤاله فضيلة الشيخ بالنسبة للاجابة التي وردتنا لسؤال الحلقة الماضية الدرس الماضي جميل - 00:50:06

اه هذا عبد الرحيم المغراوي يقول السلام عليكم ورحمة الله بالنسبة للاجابة السؤال الاول قال الناظم هو العلم واليقين والقبول والانقياد فادري ما اقول والصدق الاخلاص والمحبة وفقك الله لما يحبه - 00:50:21

لا هذا ذكرناه في الحلقة السابق المطلوب هو بيت واحد فقط اما هذا ذكرناه في الدرس الماضي وهو ضمن ابيات اه للشيخ حافظ حكيم. مهم. اه يعدد فيها اه لكن اه - 00:50:35

هو بيت واحد مم. في اجوبة اخرى الان نشوف الاخ سراج من الكويت يقول اه البيت هو علم اه علم يقين. علم علم ايوا يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. ممتاز هذا هو. علم يقين واخلاص - 00:50:52

وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها هذي سبعة اه اجتمعت اه في بيت واحد وهي شروط لا اله الا الله علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها ذكروا الدالة؟ اي نعم هذا الاخ سراج اجاب اجابة مرتبة في العين تكون اجابته هي يقول العلم اه قوله تعالى فاعلم انه لا - 00:51:14

اله الا الله ذكر الشروط بالدالة يا شيخ جميلة هو هذا المطلوب نعم. نعم. اه الثاني اليقين قوله تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. فهذه لم يفتابوا اي ايقنوا ولم يشكوا. نعم. ثالثا الصدق قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. رابعا الاخلاص قوله تعالى قل - 00:51:43

الله اعبد مخلصا له ديني. خامسا القبول وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. سادسا الانقياد قوله تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:52:03

سابعاً المحبة قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله وجزاكم الله خيرا ممتازة جدا رائعة اجابة ممتازة نعم نعم شكر الله للاخ شاكرها

طيب نعم يا شيخ الاخ شاكر هو؟ هذا الاخ سراج سراج نعم هذا الاخ سراج من الكويت آآ نعاود بقية الاسئلة بعد ان نأخذ الاتصال الاخ ابو محمد السلام عليكم - [00:52:19](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بك. جزاكم الله خير على هذا الدرس الطيب والنافع واياكم سؤال لفضيلة الشيخ عبد الرزاق تفضل الشيخ حول قوله حفظه الله عند قول آآ - [00:52:42](#)

الرجل لما قال ارتقيت قال الشيخ معنى ذلك انه رقا نفسه الا يعارض هذا قول سعيد الجبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ولا يفترقون فيدل قول الايات تقول ان هذا الرجل ارتقى يعني طلب الرقية - [00:52:57](#)

لانه لو كان المقصود للارتقيت فقى نفسه فهذا لا اشكال فيه ما ادري ما قول الشيخ في هذه المسألة جزاه الله عنا السؤال واضح هو آآ سعيد بن جبير لما سمع - [00:53:16](#)

الجواب او سمع آآ قول حسين ومستندة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى مستشهدا بها على صنيعة وفعله. قال له احسنت احسن من من انتهى الى ما قد سمع - [00:53:32](#)

فهو عمل بموجب الدليل واستنادا الى الدليل ارتقى ارتقى آآ مستندا الى هذا الدليل الذي آآ ذكر اسناده فيه الى النبي عليه الصلاة والسلام وسعيد ايده على صنيعة ليس هناك معارضة - [00:53:50](#)

ولو كان هناك معارضة لم يكن اه من سعيد اه تأييد له. وانما يقول له هذا معارض لكذا. لكنه قال له اه احسنت او احسن من انتهى الى ما قد سمع ثم ساق له - [00:54:11](#)

الدليل الاخر وهو يدل على مرتبة عالية آآ في تحقيق التوحيد وتكميله وهي عدم الاسترقاء نعم طيب احسن الله اليكم فضيلة الشيخ لدينا اتصال اخر الاخ شايف السلام عليكم والسلام ورحمة الله عليكم الله بالخير اهلا وسهلا - [00:54:25](#)

اثابكم الله على الدرس الطيب. واياكم. سؤال للشيخ لو تكرمت. تفضل شيخ احسن الله اليك هل ورد في لفظ عن مسلم لا يرقون ولا يخرقون وكيف تخرج هذه اللحظة لا يرقون - [00:54:45](#)

هذه اللحظة نعم ورد شكرا شكرا اخ شافي تفضل يا شيخ عفوا هذه اللقطة نعم وردت في في مسلم واهل العلم تكلموا عليها ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:54:58](#)

في بعض مؤلفاته آآ ذكر انها ان هذه اللفظة من كرة والصحيح آآ الثابت لا يسترقون اما لا آآ لا يرقون فالراقي آآ متفضل ومحسن والنبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - [00:55:11](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم احسن الى غير واحد بالرقية. وكان يرقى المرضى واذا اوتي او اتى عند مريض فالراقي محسن ولا يرقون هذه اللفظة غير صحيحة والصحيح هو لا يسترقون وهذا نبه عليه - [00:55:33](#)

فجماعة من اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نكمل بقية الاجوبة فقط اسماء الذين شاركوا معنا في الاجوبة اللي نشكرهم على هذا التفاعل طبعا ذكرنا اولاً عبد الرحيم المغراوي من المغرب وهو دائما يشارك معنا في هذا اللقاء وبقيّة الاخوة كذلك الاخ - [00:55:53](#)

من الكويت كانت اجابته جدا مرتبة ونموذجية. اه الاخ جهاد من الجزائر اه نبيل ام اياد من سوريا وطالبة الجنان من السعودية ورجاء إبراهيم من السعودية وكذلك ايمان لولو من السعودية - [00:56:13](#)

واحمد من ليبيا ورقية وام صالح من السعودية نشكرهم شكرا جزيلا وكذلك رونق من السعودية آآ جزاهم الله خير على هذا التفاعل وعلى هذا العطاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب اجرهم وان يجزيهم خير الجزاء. اه فضيلة الشيخ بارك الله فيكم في اخر دقيقة لعلكم - [00:56:29](#)

كنت اخذت من الدرس وتذكرون سؤالي هذا الدرس المبارك. آآ هذا الدرس آآ فيه آآ الكلام تحقيق التوحيد عن تحقيق التوحيد. فارغب من الاخوة فيما يتعلق بتحقيق التوحيد وما ذكر اهل العلم - [00:56:49](#)

ان تحقيق التوحيد هو تصنيفته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي آآ ارغب من الاخوة ان ينقلوا لنا كلام ابن القيم في كتابه الفوائد في كتابه الفوائد آآ في ذكره لهذه الامور الثلاثة وصفها بالعوائق - [00:57:10](#)

وابن القيم رحمه الله في كتابه الفؤاد تحدث عن اه هذه الثلاث في موضعين في موضع من الكتاب آآ موضع تحت هذا العنوان العوائق وموضع آآ جاءت ضمنا فانا ارغب من الاخوة ان يستعرضوا كتاب الفوائد - [00:57:30](#)

ويستخرج منه اه هذين الموضعين في كلامه عن اه العوائق الثلاث الشرك والبدعة او المعصية. والسؤال الثاني اه ان يرجعوا الى اه تفسير الاية قول الله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - [00:57:48](#)

في عند ابن كثير ينقل لنا كلام اهل العلم في معنى آآ هذه الاية وشكر الله للجميع ولكم اخ تركي تبارك الله وللاخوة الحضور نسأل الله جل وعلا ان يبارك ان يجعل هذا في موازين حسنات الجميع - [00:58:10](#)

سميع مجيب صلى الله وسلم عن نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وشكر الله لكم. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك من دروس شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب.

مشاهدينا الكرام الى الالتقاء ان شاء الله - [00:58:33](#)

بعد صلاة العشاء بتوقيت مكة المكرمة نترككم في حفظ الله ورعايته سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:58:53](#)